



تخريج

أحاديث خزان الإناء

أبو علي

الحارث بن علي الحسني

تفريغ

أحدث ختان الإناث

[١] [حَدِيثُ] مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ
امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَنْهَكِي فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْطَى لِلْمَرْأَةِ
وَأَحَبُّ إِلَى الْبُعْلِ » .

أخرجه أبو داود (٥٢٧١) .

[منكر معلول بالإرسال]

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ مَجْهُولٌ
وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ . وَقَدْ رُوِيَ مُرْسَلًا . سنن
أبي داود (٣٦٩ / ٤) .

[٢] [وَرَوَاهُ] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ قَالَ :

نَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُمِّ
عَطِيَّةَ : « إِذَا خَفَضْتَ فَأَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ
أَسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٥٣)

[منكر]

قال الطبراني : لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَنْسٍ
إِلَّا ثَابِتٌ ، وَلَا عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ ،
تَفَرَّدَ بِهِ : مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ " المعجم
الأوسط " (٢ / ٣٦٨)

قال أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ : هَذَا يَرْوِيهِ عَنْ ثَابِتٍ
زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ ، لَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْهُ غَيْرُهُ .
السنن الكبرى للبيهقي (٨ / ٥٦٢)

زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرَّقَادِ : منكر الحديث ، ليس بثقة .

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ : قال أحمد بن
أبي خيثمة : سمعت أبي يقول : لا يُكتب عنه
الحديث رجل رُمي بالقدر ، إنما يُكتب عنه
الشعر فأما الحديث فلا .



[٣] [وَرَوَاهُ] الْحَجَّاجِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ
 أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
 « الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ » .

[منكر معلول]

قال البيهقي : الحجاج بن أرطاة لا يُحتج به ،
 وقيل : عنه ، عن مكحول ، عن أبي أيوب ، وهو
 مُنقطع . السنن الكبرى (١٧ / ٥١٠)

[ورواه] أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عباد بن
 العوام ، عن حجاج ، عن رجل ، عن أبي المَلِيحِ ،
 عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

[٤] [وَرَوَاهُ] حَجَّاجٌ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي
الْمَلِيحِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ »

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٩٩٨)

[إِسْنَادٌ مَظْلُومٌ مُنْكَرٌ]

الحجاج بن أرطاة ، النخعي الكوفي ، لا
يُحتج بحديثه . واضطرب فيه . وشيخه مجهول .
[ورواه] النعمان بن المنذر ، عن مكحول ،
قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « الختان سنة
للرجال ، مكرمة للنساء » . « علل الحديث لابن
أبي حاتم » (٢٢٣١).

[٥] [وَرَوَاهُ] الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْخِتَانُ
سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ » .

مسند أحمد ط الرسالة (٣٤ / ٣١٩) ،
أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١٥٩٠) ،
والبيهقي في الكبرى (١٧٥٦٥) .

[منكر، معلول بالوقف]

وقال البيهقي : هذا إسناد ضعيف والمحموظ
موقوفاً . السنن الكبرى (٨ / ٣٢٤ - ٣٢٥)

الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَلَانْسِي : قال الدارقطني
وغيره : متروك .

قال ابن حبان : روى عن ابن ثوبان نسخة
أكثرها مقلوب .



[٦] [وَرَوَاهُ] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حُمَيْدِ
ابْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ،
عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ ، وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ : لَا
يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ
الْمُهَاجِرُونَ : بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ،
قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى : فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ
فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأُذِنَ لِي ، فَقُلْتُ لَهَا :
يَا أُمَّاهُ - أَوْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ
عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكَ ، فَقَالَتْ : لَا تَسْتَحْيِي
أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ ،

فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ ، قُلْتُ : فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ؟ قَالَتْ
عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ
وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

أخرجه مسلم (٣٤٩)

[معلول بالوقف]

[رواه] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَتَى عَائِشَةَ ،
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [موقوفا] أخرجه
مالك (٧٣)

[٧] [وَرَوَاهُ] أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا التَّقَتِ الْخِتَانَانِ
وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

[منكر معلول]

الحَجَّاج بن أَرطاة ، النَّخَعِي الكوفي ، لا
يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ .

أبو معاوية محمد بن خازم الضرير :
يُضْطَرُّ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

[٨] [وَرَوَاهُ] عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

أخرجه عبد الرزاق (٩٣٩) وابن أبي شيبة (٩٣٤) وأحمد (٢٤٧١٠) والترمذي (١٠٩)

[منكر]

قال الدارقطني : واختلف على سعيد بن المسيب في رفعه ، وفي إيقافه ؛ حدث به عنه مالك ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، ويحيى بن أبي زائدة ، والليث بن سعد ، وعلي ابن مسهر ، فاتفقوا على أنه موقوف . « العلل » (٣٤٣٤).

[٩] [وَرَوَاهُ] ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ رَجُلٍ ،
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

أخرجه أحمد (٢٢٣٩٦)

[إِسْنَادٌ مُظْلَمٌ]

شيخ ضمرة بن حبيب : مجهول .
والمحفوظ عن معاذ موقوفاً .

[فَرَوَاهُ] مَعْمَرُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى ابْنَةِ
صَفْوَانَ ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ
رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، [عَنْ] مُعَاذٍ ، وَعَلِيٍّ فَإِنَّهُمَا
قَالَا : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ » أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٨)

[١٠] [وَرَوَاهُ] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : « كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ اغْتَسَلَ »

[معلول بالانقطاع]

قال البخاري : عبد العزيز بن النعمان ، ...
لا يعرف له سماع من عائشة ، رضي الله عنها .
« التاريخ الكبير » ٩ / ٦ .



[١١] [وَرَوَاهُ] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ :
« إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ،

فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَاغْتَسَلْنَا »

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٥٧٩٥) وَابْنُ مَاجَةَ (٦٠٨)

وَالْتِّرْمِذِيُّ (١٠٨) وَالنَّسَائِيُّ (١٩٤) وَأَبُو يَعْلَى

(٤٩٢٥)

[صحيح]



[١٢] [وَرَوَاهُ] مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ،
وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَعَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، كَانُوا يَقُولُونَ : « إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ
الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

أخرجه : مالك (٧١)

[صحيح]



[١٣] [ورواه] مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ
فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » .

أخرجه : مالك (٧١)

[صحيح]



فَإِذَا تَبَيَّنَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عَنِ النَّبِيِّ
لَفْظُ [الْخِتَانِ] وَإِنَّمَا هُوَ ثَابِتٌ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ .

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّتِهِ لِلنِّسَاءِ وَلَا زَالَ
السَّلَفُ رَحِمَهُمُ اللهُ يَخْتِنُونَ النِّسَاءَ ، وَأَنَّ السُّنَّةَ
عِنْدَهُمْ أَلَّا يَبَالِغَ فِي الْخِتَانِ .
وَاللهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ .

وكتب

أبو علي الحارث بن علي الحسني